



المستوى الأول | المرحلة الأولى

الدفعة الخامسة - دفعة البشائر

شرعي
الفقه
7/4,3

مدخل إلى علم الفقه

عامر بهجت



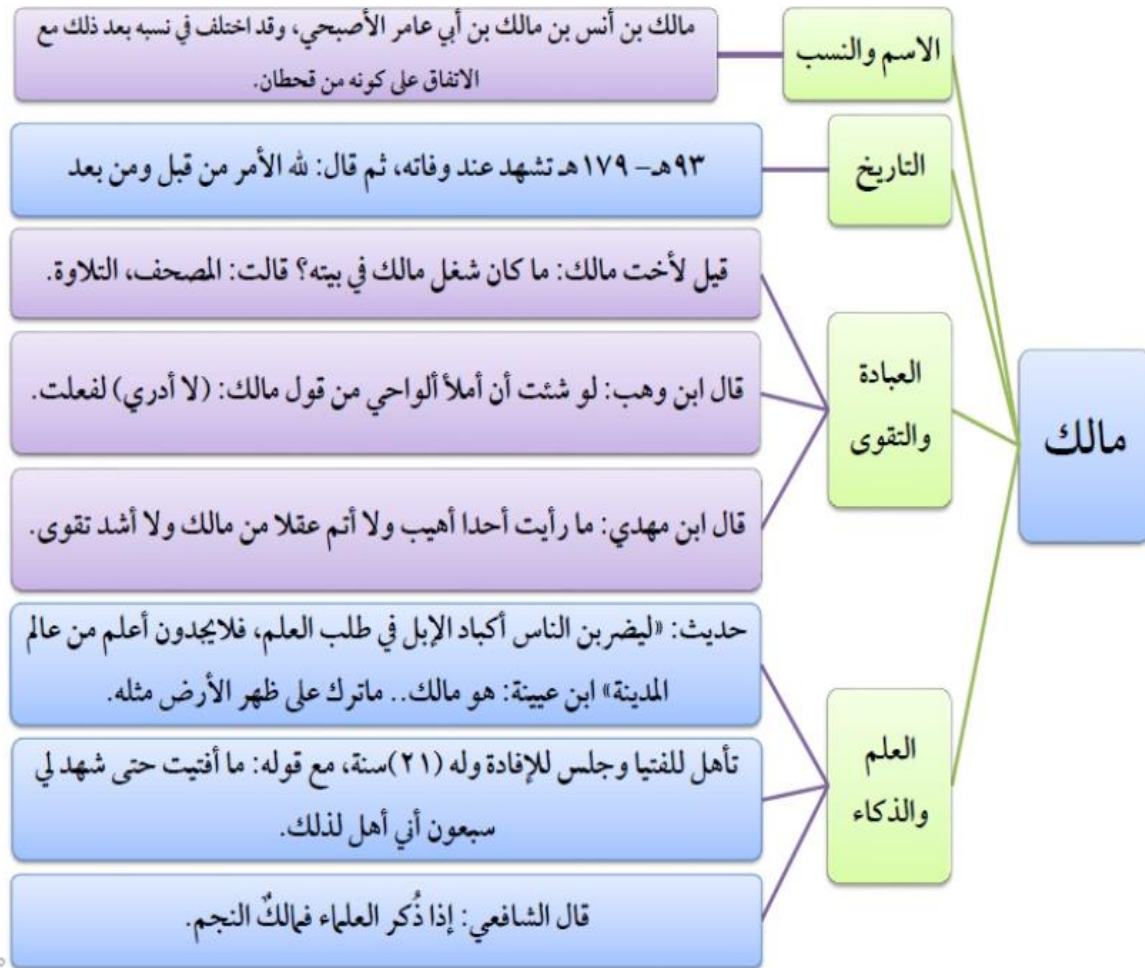
المادة كاملة على
قناة التليجرام

مدخل إلى علم الفقه 3 و 7/4 – عامر بهجت

رابط المذاكرة

❖ المذاهب الفقهية الأربعة:

② الإمام مالك:



الاسم والنسب والتاريخ

اسمه: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي

نسبه: اختلف في نسبه بعد ذلك مع الاتفاق على كونه من قحطان.

تاريخه: ولد (٩٣هـ) وتوفي (١٧٩هـ) تشهد عند وفاته، ثم قال: لله الأمر من قبل ومن بعد.



هذا الملخص بواسطة
مَعَارِج | أحمد قميقم



العبادة والتقوى:

كان على قدر عظيم من العبادة ومن التقوى ومن خشية الله سبحانه وتعالى وهذا هو رأس العلم.

قيل لأخت مالك: ما كان شغل مالك في بيته؟ قالت: المصحف والتلاوة.

يقول ابن وهب: "لو شئت أن أملأ ألواح من قول مالك (لا أدري) لفعلت".

جاء رجل من العراق إلى الإمام مالك فسأله عن بضع وأربعين مسألة، فقال في ست وثلاثين منها "لا أدري".

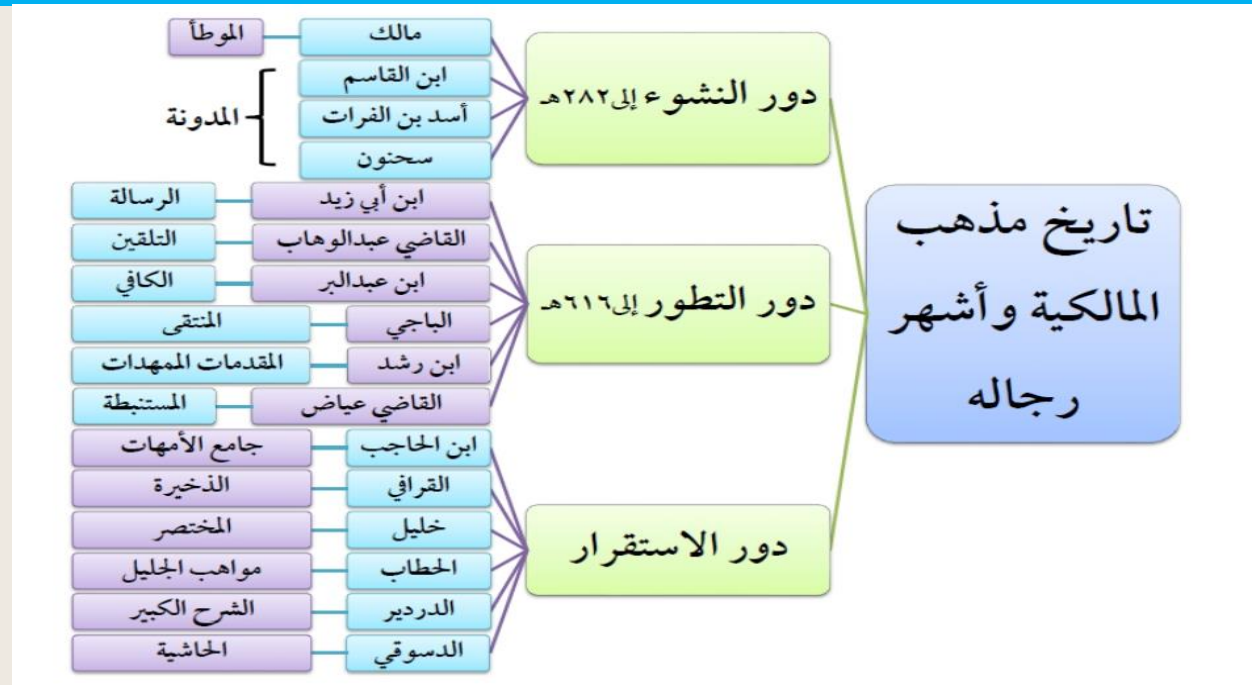
الذكاء:

جاء في الحديث أن النبي قال: "ليضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون أعلم من عالم المدينة". قال سفيان بن عيينة: "هو مالك".

تأهل للفتيا وجلس للإفادة وعمره واحد وعشرين سنة، قال: "ما أفتيت إلّا بعد أن شهد لي سبعون محنكا أنني أهل لذلك".

قال عنه الشافعي: "إذا ذكر العلماء فمالك النجم".

المذهب المالكي



١ المرحلة الأولى: مرحلة النشوء والتكوين، وأئمة المذهب:

- الإمام مالك: كان يفتي ويدرس، وصنّف في الفقه والحديث كتابه الموطأ. قال الشافعي: "ما تحت أديم السماء كتاب أصح من الموطأ".
- عبد الرحمن بن القاسم المصري: توفى سنة (١٩١هـ)، وأخذ عنه
- أسد بن الفرات، وأخذ عنه
- سحنون، ومجموع هؤلاء الثلاثة هم الذين صنّفوا المدونة، وهي الكتاب الأم في المذهب المالكي.
- ابن وهب: توفى سنة (١٩٩هـ)
- أشهب المصري: توفى سنة (٢٠٤هـ)

٢ المرحلة الثانية: مرحلة التوسع والنمو الانتشار:

- بداية التدوين وتصنيف المختصرات والمتون، ومن علماء هذه المرحلة:
- ابن أبي زيد: في القيروان، وصنّف كتابه (الرسالة)، وله كتب أخرى.
 - القاضي عبد الوهاب بن نصر: في بغداد، وصنّف كتابه (التلقين).
 - أبو عمر يوسف ابن عبد البر: في الأندلس، وله كتاب (الكافي في فقه أهل المدينة)، وكتاب (الاستذكار)، وكتاب (التمهيد)، وكلاهما من شروح الموطأ.
 - الإمام أبو الوليد الباجي: في الأندلس، امام محقق في الحديث وفي الأصول وفي الفقه. له كتاب (المنتقى شرح الموطأ)، وكتاب في أصول الفقه اسمه (إحكام الفصول).
 - الإمام ابن رشد (الجد): صاحب كتاب (المقدمات الممهدات).
 - الحفيد هو القاضي صاحب (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) وقد اشتغل بالفلسفة.
 - القاضي عياض: له كتاب (المستنبط).

٣ المرحلة الثالثة: مرحلة الاستقرار:

صُنِّفَت الكتب والمختصرات، وبدأ يستقر فيه الصحيح من المذهب ويُعرف. ومن العلماء في هذه المرحلة:

- الإمام ابن الحاجب: وله (جامع الأمهات)

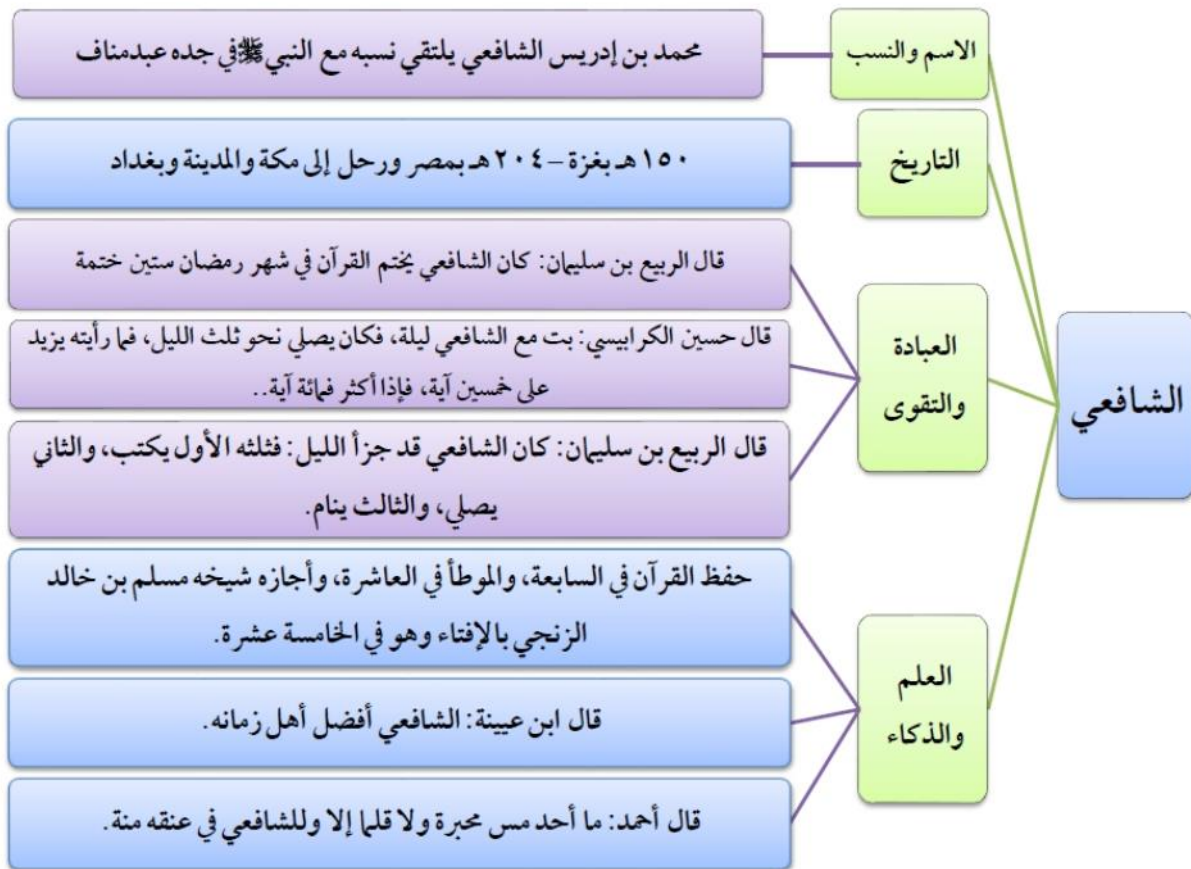


هذا الملخص بواسطة
مَعَارِج | أحمد قميّقم



- الإمام القرافي: صاحب (الذخيرة) و (الفروق)
- خليل بن إسحاق: صاحب (مختصر خليل) وهو المتن المعتمد عند المالكية.
- الدردير: له شرح على مختصر خليل اسمه (الشرح الكبير على مختصر خليل).
- الدسوقي: وضع (الحاشية) على شرح الدردير على مختصر خليل.

② الإمام الشافعي:



الاسم والنسب والتاريخ

اسمه: محمد بن إدريس الشافعي.
نسبه: يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في جده عبد مناف.
تاريخه: ولد (١٥٠ هـ) بغزة وتوفي (٢٠٤ هـ) بمصر. رحل إلى مكة والمدينة وبغداد.

العبادة والتقوى

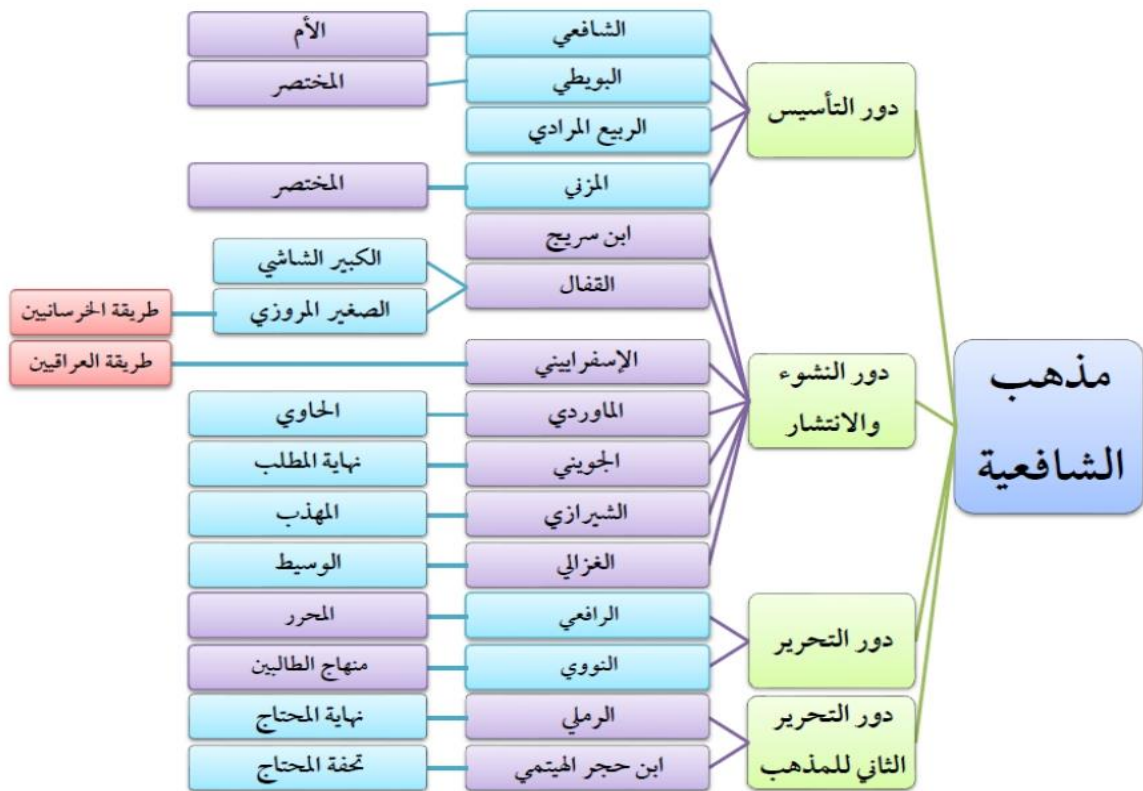


كان من العباد، مع علمه وفقهه واجتهاده.
 كان يختم القرآن في رمضان ستين ختمة .
 كان الحسين بن الكرابيسي يقول: "بِتْ مع الشافعي ليلة فكان يصلي نحو ثلث الليل، فما رأيتَه يزيد على خمسين آية فإذا أكثر فمائة آية".
 قال تلميذه الربيع بن سليمان: "كان الشافعي قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلث يكتب، وثلث يصلي، وثلث ينام".

الذكاء:

كان الشافعي ذكياً فطناً، حفظ القرآن في السابعة، وحفظ الموطأ في العاشرة وأجازه شيخه -بمكة- مسلم بن خالد الزنجي بالإفتاء وهو في الخامسة عشرة.
 قال شيخه الإمام سفيان بن عيينة: "الشافعي أفضل أهل زمانه".
 قال الإمام أحمد: "ما أحد مس محبرة ولا قلماً إلا وللشافعي في عنقه منه". ويروى عنه أنه قال: "الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فهل عنهما من غنى".

المذهب الشافعي



المذهب الشافعي مرّ بمرحلتين في نفس حياة الإمام الشافعي:



هذا الملخص بواسطة
مَعَارِج | أحمد قميّقم

- ✓ المذهب القديم: لما ذهب إلى بغداد صنف كتباً في الفقه والأصول، عرفت هذه الكتب بالمذهب القديم.
- ✓ المذهب الجديد: لما انتقل بعد ذلك إلى مصر، أعاد تصنيف بعض هذه الكتب، وعرفت المصنفات والآراء والاجتهادات التي ذهب إليها في مصر بالمذهب الجديد.
- ← والمعتمد عند الشافعية: المذهب الجديد، وصنفه في كتابه (الرسالة) وتسمى (الرسالة الجديدة) وكذلك في كتابه (الأم) .
- ✓ من مناقب الشافعي رحمه الله أنه أول من صنف في علم أصول الفقه، في كتابه (الرسالة).

١ مرحلة النشوء والتكوين، وأئمة المذهب:

- الإمام الشافعي: صنف كتاب (الأم) في الفقه.
- الإمام البويطي: صاحب (مختصر البويطي).
- الإمام المزني: صاحب (مختصر المزني).
- الربيع بن سليمان المرادي: روى عن الشافعي كتابي الأم والرسالة.

٢ مرحلة التوسع والنمو الانتشار:

بداية التدوين وتصنيف المختصرات والمتون، ومن علماء هذه المرحلة:

- ابن سريج
- القفال الشاشي (الكبير)
- القفال المروزي (الصغير)
- الإسفراييني
- الإمام الماوردي: صاحب (الحاوي الكبير)
- أبو محمد الجويني: صاحب (نهاية المطلب).
- أبو إسحاق الشيرازي: وله كتب في الأصول منها (اللمع) و (شرح اللمع)، وعنده أيضاً كتاب (المهذب) في الفقه، وشرحه الإمام النووي في كتابه المعروف الكبير (المجموع شرح المهذب) .

كتاب المجموع هذا ألفه النووي ولم يكمله رحمه الله، وأكملاه بعده السبكي ثم من



المعاصرين أكمله محمد نجيب المطيعي .

- الغزالي: له كتب في أصول الفقه من أشهرها: (المستصفى)، وله كتب في الفقه عنده (الوجيز) و (الوسيط) و (البيسط)، وأطولها هو البسيط.

٣ | مرحلة التحرير:

❖ التحرير الأول للمذهب:

- على يد الإمامين النووي والرافعي، وكان المعتمد عند الشافعية: ما اتفقا عليه.
- الرافعي صنف كتابه (المحرر) وله أيضاً كتابه الموسع (فتح العزيز شرح الوجيز).
- صنف الإمام النووي كتباً كثيرة في الفقه الشافعي من ضمنها (منهاج الطالبين). وهو المعروف بالمنهاج عند فقهاء الشافعية، وله شروح كثيرة جداً منها: تحفة المحتاج، ومغني المحتاج، ونهاية المحتاج، وعمدة المحتاج.
- الإمام النووي صنف (روضة الطالبين)، وصنف (المجموع).

❖ التحرير الثاني للمذهب:

- على يد الإمامين الرّملي وابن حجر الهيتمي.
- اعتمد الشافعية المتأخرون على أقوالهما.
- الرملي صنف شرحاً على (المنهاج) سماه (نهاية المحتاج).
- وابن حجر صنف شرحاً على (المنهاج) سماه (تحفة المحتاج).

④ الإمام أحمد:

الاسم والنسب والتاريخ

اسمه: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.

تاريخه: ولد (١٦٤هـ) وتوفي (٢٤١هـ).

قال ابن الجوزي: "طاف أحمد الدنيا مرتين في جمع المسند".





العبادة والتقوى:

كان من الزهاد العباد.

قال عبد الله بن أحمد: "كان أبي يصلي في كل يوم وليلة ثلاث مائة ركعة، فلما مرض من تلك الأسواط، أضعفته، فكان يصلي كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة".
قال أحمد: "ما كتبت حديثاً إلا وقد عملت به، حتى مر بي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- احتجم، وأعطى أبا طيبة ديناراً، فأعطيت الحجام ديناراً حين احتجمت".
وقال الربيع: قال لنا الشافعي: "أحمد إمام في ثمان خصال: إمام في الحديث، إمام في الفقه، إمام في اللغة، إمام في القرآن، إمام في الفقر، إمام في الزهد، إمام في الورع، إمام في السنة".

الذكاء:

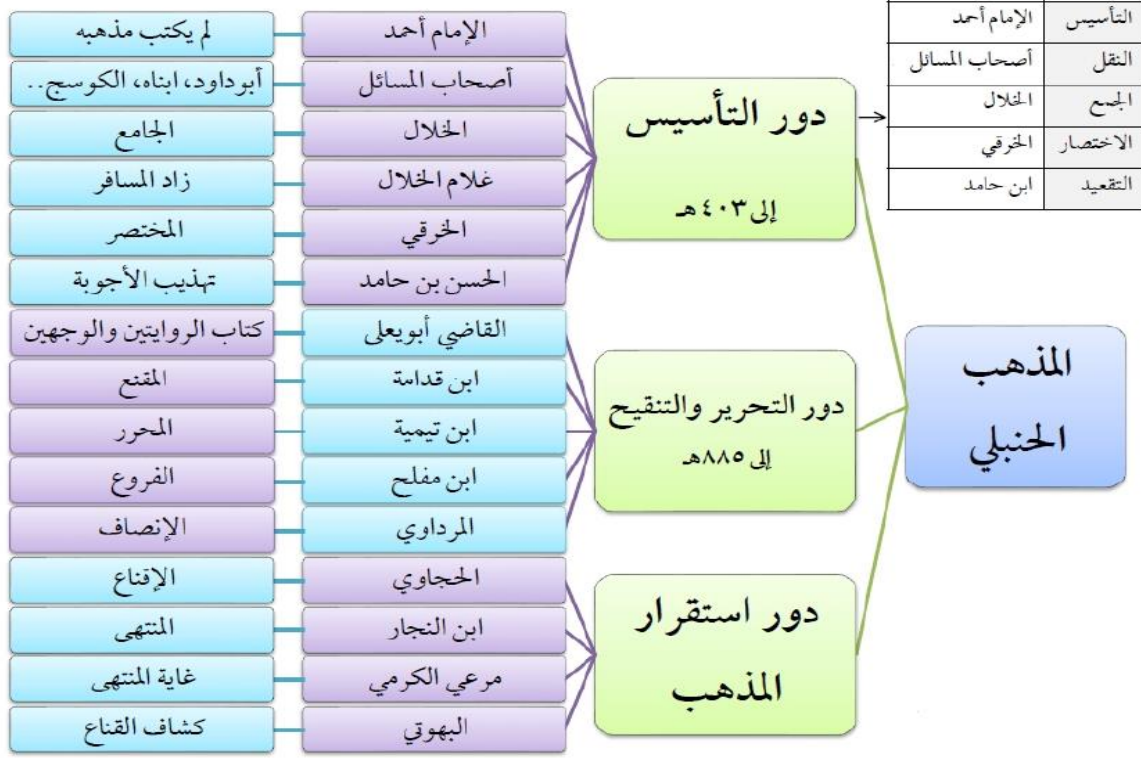
قال عبد الله بن أحمد: قال لي أبو زرعة: "أبوك يحفظ ألف ألف حديث". فقيل له: وما يدريك؟ قال: "ذاكرته، فأخذت عليه الأبواب".
قال عبد الرزاق: "ما رأيت أحداً أفقه ولا أروع من أحمد بن حنبل".
قال الشافعي: "خرجت من بغداد، فما خلفت بها رجلاً أفضل، ولا أعلم، ولا أفقه، ولا أتقى من أحمد بن حنبل".
قال الشافعي: "يا أبا عبد الله، إذا صح عندكم الحديث، فأخبرونا حتى نرجع إليه، أنتم أعلم بالأخبار الصحاح منا".



هذا الملخص بواسطة
مَعَارِج | أحمد قميقم



المذهب الحنبلي



١ مرحلة النشوء والتكوين، وأئمة المذهب:

- الإمام أحمد: كتب "المسند" من أعظم كتب الحديث، لكنّه لم يصنف في الفقه. صيّف عنه في الفقه الفتاوي التي كان يفتي بها فيكتبها عنه طلابه. ويسمون (أصحاب المسائل).
- أصحاب المسائل: أكثر من مائة، لكن المكثرون منهم محصورون. (الإمام أبي داود الإمام - عبد الله وصالح أبناء الإمام أحمد - إسحاق بن منصور الكوسج - حرب ابن إسماعيل الكرماني - ابن هانيء).
- أبو بكر الخلال: جمع كتب المسائل هذه كلها في كتاب واحد يسمى (الجامع لعلوم الإمام أحمد)، ولكن الكتاب مفقود.
- أبو بكر عبد العزيز (غلام الخلال): له كتاب اسمه (زاد المسافر).
- الإمام أبو القاسم الخرقي: وصيّف كتابه (المختصر)، وشرحه عدد من أهل العلم ومن أبرزهم الإمام بن قدامة المقدسي في (المغني).
- الإمام الحسن ابن حامد: صنف كتباً في الفقه وأصوله في طريقة فهم كلام الإمام أحمد؛ يعني وصنف كتاب (تهذيب الأجوبة) مطبوع في مجلدين.



٢ مرحلة التحرير والتنقيح:

من علماء هذه المرحلة:

- القاضي أبي يعلى: كتب في أصول الفقه (كتاب العدة)، ومن كتبه في الفقه (الروايتين والوجهين)، وله كتب كثيرة منها المطول ومنها المختصر، منها المطول مثلاً (التعليقة الكبيرة).
- الخطاب الكلوزاني: تلميذ أبي يعلى، وله كتاب (الانتصار)، وكتاب (التمهيد في أصول الفقه).
- الإمام موفق الدين بن قدامة المقدسي: (ت: ٦٢٠ هـ)، صنف كتباً كثيرة في هذا المذهب، صنف في أصول الفقه كتاب (روضة الناظر وجنة المناظر)، وله في الفقه (عمدة الفقه) للمبتدئين، وصنف لمن فوقهم كتاب (المقنع)، وصنف بعد ذلك لمن فوقهم كتاب (الكافي)، وبعده الكتاب الموسع (المغني) في الفقه المقارن.
- الإمام مجد ابن تيمية (الجد): ألف كتاب (المحرر) في الفقه، وصاحب كتاب (المنتقى) في الحديث.
- ابن مفلح (الجد): صاحب كتاب (الفروع) وصاحب كتاب (الآداب الشرعية).
- القاضي علاء الدين المرداوي: ألف كتاباً عظيماً سماه (الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف)، وله كتاب في أصول الفقه اسمه (التحرير)، وله شرح اسمه (التحبير).

٣ مرحلة الاستقرار:

كتبت المتون في هذه المرحلة، ومن علمائها:

- موسى الحجاوي: شامي، وألف كتابه (الإقناع لطالب الانتفاع)، وهذا أوسع متن في المذهب الحنبلي، أربع مجلدات، وله (زاد المستقنع) الذي شرحه كثير من أهل العلم.
- ابن النجار الفتوحى: مصري، له كتاب اسمه (المنتهى) (منتهى الإرادات)، ألف أيضاً في أصول الفقه كتاب (مختصر التحرير) وشرحه أيضاً بكتابه (شرح الكوكب المنير).
- الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي: شامي، له كتاب (غاية المنتهى)، غاية المنتهى جمع الإقناع مع المنتهى. وله كتاب (دليل الطالب لنيل المطالب).
- الشيخ منصور البهوتي: صاحب (كشاف القناع عن متن الإقناع)، وله أيضاً (الروض المربع)، وله (شرح على منتهى الإرادات).

